21- آداب الجوار

- **فضل الجار الصالح:**

1- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِـيَدِهِ! لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّـى يُـحِبَّ لِـجَارِهِ (أَوْ قال لأَخِيهِ) مَا يُـحِبُّ لِنَفْسِهِ». متفق عليه[1].

2- وَعَنْ عَبْدِا, بْنِ عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْـهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ ا, ﷺ: «خَيْـرُ الأَصْحَاب عِنْدَ ا, خَيْـرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْـرُ الجِيرَانِ عِنْدَ ا, خَيْـرُهُمْ لِـجَارِهِ». أخرجه الترمذي[2].

- **حق الجار:**

1- قال الله تعالى: (ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ) [النساء:36].

2- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهَا عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ يُوصِينِـي جِبْرِيلُ بِالجَارِ حَتَّـى ظَنَنْتُ أَنَّـهُ سَيُوَرِّثُهُ». متفق عليه[3].

- **إكرام الجار والإحسان إليه:**

1- عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ عَنْ رَسُولِ ا, ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِا, وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْـيَقُلْ خَيْـراً أَوْ لِـيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِا, وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْـيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِا, وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْـيُكْرِمْ ضَيْفَـهُ».

---

(1) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (13), ومسلم برقم (45), واللفظ له.

(2) **صحيح**/ أخرجه الترمذي برقم (1944).

(3) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (6014), واللفظ له، ومسلم برقم (2624).

This file was downloaded from QuranicThought.com

متفق عليه[1].

2- وَعَنْ أَبِـي ذَرٍّ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ا, ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ». أخرجه مسلم[2].

- **تقديم الجار الملاصق على غيره في الإحسان:**

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ ا,، إِنَّ لِـي جَارَيْنِ، فَإِلَـى أَيِّـهِمَا أَهْدِي؟ قال: «إِلَـى أَقْرَبِـهِمَا مِنْكِ باباً». أخرجه البخاري[3].

- **عدم منع الجار جاره من الانتفاع بجداره:**

عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضـيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ ا, ﷺ قَالَ: «لا يَـمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَـهُ فِـي جِدَارِهِ». متفق عليه[4].

- **عدم أذى الجار بقول أو فعل:**

عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ا, ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِا, وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ». متفق عليه[5].

- **أعظم أذى الجار:**

عَنْ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِـيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ ا,؟ قَالَ: «أَنْ تَـجْعَلَ , نِدّاً وَهُوَ خَلَقَكَ» قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَـخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ:

---

(1) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (6018), ومسلم برقم (47), واللفظ له.
(2) **أخرجه مسلم** برقم (2625).
(3) **أخرجه البخاري** برقم (2259).
(4) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (2463), واللفظ له، ومسلم برقم (1609).
(5) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (6018), ومسلم برقم (47).

This file was downloaded from QuranicThought.com

«أَنْ تُزَانِـيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ». متفق عليه[1].

- **إثم من لا يأمن جاره بوائقه:**

1- عَنْ أَبِـي شُرَيْـحٍ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَالَ: «وَا, لا يُؤْمِنُ، وَا, لا يُؤْمِنُ، وَا, لا يُؤْمِنُ». قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ ا,؟ قَالَ: «الَّذِي لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوائِقَهُ». أخرجه البخاري[2].

2- وَعَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُولَ ا, ﷺ قَالَ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ». أخرجه مسلم[3].

- **ماذا يفعل من آذاه جاره:**

عَنْ أَبي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَـى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ: «اذهَبْ فَاصْبِرْ» فَأَتَاهُ مَرَّتَـيْنِ أَوْ ثلاَثاً فَقَالَ: «اذهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِـي الطَّرِيقِ» فَطَرَحَ مَتَاعَهُ فِـي الطَّرِيقِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَـهُ فَيُـخْبِرُهُـمْ خَبَرَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْعَنُونَـهُ فَعَلَ اللهُ بِهِ وَفَعَلَ وَفَعَلَ، فَجَاءَ إِلَـيْـهِ جَارُهُ فَقَالَ لَـهُ: ارْجِعْ لاَ تَـرَى مِنِّـي شَيْئاً تَكْرَهُهُ. أخرجه أبو داود[4].

- **عدم الظن السيء:**

1- قال الله تعالى: (ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ) [الحُجُرات:12].

2- وَعَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُولَ ا, ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ،

---

(1) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (4477), واللفظ له، ومسلم برقم (86).
(2) **أخرجه البخاري** برقم (6016).
(3) **أخرجه مسلم** برقم (46).
(4) **صحيح/** أخرجه أبو داود برقم (5153).

This file was downloaded from QuranicThought.com

فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا، عِبَادَ ا, إِخْوَاناً». متفق عليه[1].

- **ما يجوز من الظن:**

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَظُنُّ فُلاناً وَفُلاناً يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئاً». قال اللَّيْثُ: كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ المُنَافِقِينَ. أخرجه البخاري[2].

- **اختيار الجار قبل الدار:**

1- قال الله تعالى: ﴿ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې﴾ [التحريم:11].

2- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، في حديث الهجرة -وفيه-: فَقَالَ نَبِيُّ ا, ﷺ: «أيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ». فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَنَا يَا نَبِيَّ ا,، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي، قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَهَيِّئْ لَنَا مَقِيلاً». قَالَ: قُومَا عَلَى بَرَكَةِ ا,. أخرجه البخاري[3].

(1) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (6064), ومسلم برقم (2563), واللفظ له.
(2) **أخرجه البخاري** برقم (6067).
(3) **أخرجه البخاري** برقم (3911).

This file was downloaded from QuranicThought.com